

علامة عصره وفريد زمانه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
 الامام المشهور رحمه الله فسألني عن كيفية انفسا بوط
 القاضى ناصر الدين بن المنير رحمه الله فذكرت ذلك له فقال لي
 هو اما لم يخرج الاسكندرية مثله توفي حيدى المسار اليه
 انه بالاسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتوفي شيخنا
 سراج الدين البلقيني بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر ربيع القدر
 سنة خمس وثمانين مائة ودفن من القند بمدرسة القياض
 بالقاهرة في الحارة المعروفة بجارة لها الدين رحم الله الجميع
 بجوحة الجنة بمنه وكرمه امين **المكان الثالث**
 قوله ابي هريرة رضي الله عنه ما من اصحاب النبي صلى الله عليه
 احد اكثر حديثا من الاماكن من عبد الله بن عمر ووقع في
 على هذا الموضع ما نضه في اعرابه اشكال وذلك لان ما عدا
 عن المستثنى وسوا جعلها موصولة او موصوفة لا ياتي في
 المعنى الا حديث الذي كان من ابن عمر والاحديثا كان منه فانه
 اكثر حديثا مني ولا يصور الا يتكلف قال مقلد خطباء الهدى
 قول الساج فانه اكثر حديثا مني من غير تكلف اذ المعنى
 حديثه اكثر حديثا مني وهو مجاز عقلي بسبب فيه الاكثر
 الى ضمير الحديث ثم اخذ يستدق بايراد ما هو مقرر في
 مختصرات هذا الفن من الكلام على الاستناد العقلي

وابطالا

وابطالا عمال ليس داعي الى ذكره واقول هذا مني على فانه ان
 قول ولا يصور الا يتكلف راجع الى قوله فانه اكثر حديثا مني
 وليس كذلك وانما هو راجع الى قولنا اذ يصير المعنى الحديث
 الذي كان من ابن عمر الا حديثا كان منه فان القصد جعل الاستناد
 متصلا وهو لا يتصور بحسب الظاهر اذ لم يقصد مني استثنائي
 منه الا احد وهو لا يصدق على الحديث فلا يصح استثنائه
 منه وجعله متقطعا يوقع في خلاف المقصود نعم يمكن ان يكون
 تقدير الكلام المذكور ما من حديث اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 حديث اكثر حديثا من حديثي الا حديث الذي كان من ابن عمر
 الا حديث كان من ابن عمر وفعلي هذا لا يتصور ان يكون الاستناد
 متصلا وفيه حذف مضافات ثلاثة من ثلاثة امكنة احدها
 قوله من اصحاب النبي والثاني قوله احد والثالث قوله مني كما
 قد رآه وفيه مع حذف هذه الاشياء الثلاثة الخروج عن
 الحقيقة في استناد اكثرية الحديث الى الحديث وهذا وان
 كان حيا نرا على وجه المحاذير لكن في ارتكاب هذه الامور الاربع
 باسرها في تركيب واحد تكلف لا يخفى الاعلى من تكلف الخروج
 عن سنن الانصاف وها هنا تنبيه وهو ان الحافظ صلاح
 الدين العلاء رحمه الله حكى في كتابه المسمى بكشف النقاب
 ان ابا هريرة رضي الله عنه روى له خمسة الاف حديث وثلاثمائة